

جلالة الملك يتقبل أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد لدى جلالته ويستقبل حفظه الله سفراء بعض الدول الذين جاؤوا لتوديع العاهل الكريم في ختام مأموريتهم ببلادنا

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء الجدد الذين قدموا لجلالته اوراق اعتمادهم بصفتهم سفراء لبلدانهم لدى جلالته :

كما استقبل العاهل الكريم عددا اخر من السفراء الذين جاؤوا لتوديع جلالته على اثر انتهاء ماموريتهم .

وفي بداية هذه المراسم تسلم صاحب الجلالة اوراق اعتماد سفراء كل من :

- هنغاريا ـ السيد سزيغموند دفورزسانسكي .
- الهند ـ السيد ج س ـ ايير .
- كولومبيا ـ السيد ايغناسيو فلانسيا لوبيز .
- كوريا ـ السيد كيم دونغ هو .
- التايلاند ـ السيد نارونك كهيها يودهين .
- النمسا ـ السيد تاسيلو اوكرينز .
- اندونيسيا ـ السيد اسكندر ديناطا .
- بوركينا فاسو ـ السيد هاما بوبكار امادو يوبي .
- لبنان ـ السيد مكرم عبد الحليم عويدات .
- التشيك ـ السيد فلادمير ساتران
- البيرو ـ السيد خوان انريكي اريفالو الفرادو زانارطو .
- البوسنة والهرسك ـ السيد نركيز ارفودزيتش .
- النرويج ـ السيد هاكون فريهاو .

وقد خاطب جلالة الملك الحسن الثاني هؤلاء السفراء بكلمة سامية قال فيها جلالته :

اصحاب السعادة اننا لجد مسرورين بان نرحب بكم في المملكة المغربية .

انكم تمثلون هنا قارات ومناطق وبلدان مختلفة وشكل حضوركم بالنسبة لنا فرصة لتجديد امر مافتئنا نؤكد عليه وهو انه يتعين على كل واحد منا سواء على الصعيد الجهوي او القاري او الثنائي القيام بما يجب القيام به للتقريب اكثر ما يمكن بين بني البشر.

لقد كنا نعتقد قبل حوالي ثلاث سنوات ان نصف او على الاقل جزءا كبيرا من الالام التي تعاني منها البشرية قد تزول وكنا نقصد بذلك نهاية الحرب الباردة.

غير انه ومع كامل الاسف ظهرت منذ نهاية هذه الحرب حروب اخرى في الشمال والجنوب وفي العديد من القارات.

وهكذا نشبت في الاونة الاخيرة حرب بين الاشقاء في هذا الجزء العزيز علينا من العالم العربي والذي تجمعنا به روابط القرابة والدين واللغة.

ونعتقد انه من الضرورة بمكان ان يتمكن الافراد من ان يجدوا وسيلة لاقرار اللامركزية - ان صح القول - في يوم ما على صعيد الامم المتحدة جهويا حتى تكون قادرة على الاستجابة لوظيفتها الاساسية داخل كل قارة الا وهي الحفاظ على السلام والعمل على درأ الحروب في انتظار ان تتمكن الامم المتحدة من مقرها في نيويورك من الحسم في النزاعات في جو من الهدوء والسكينة وقد ايدنا على الدوام مبدا الجهوية حتى على الصعيد الدولي وهي فكرة نحبذها كثيرا منذ امد بعيد ذلك انه سبق لنا داخل حركة عدم الانحياز ان وجهنا رسالة في هذا الاتجاه الى رفاقنا الثلاث الراحلين المؤسسين لهذه الحركة الرؤساء جمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو.

وقد وضحنا لهم انذاك الاهمية التي تكمن وراء لامركزية وجهوية كل حركة انسانية وكل حركة للتعاون كفيلة بان تسهم في اقرار السلام.

وهانحن نطرح مجددا هذه الفكرة بمناسبة اقتبالنا لكم واننا نعيد طرحها بكل سرور وببالغ التاثر لاسيما ونحن نستقبل اليوم ولاول مرة سعادة السيد سفير البوسنة والهرسك ونود ان نؤكد لكم ان حضوره بين ظهرانينا يثلج الصدر واننا نسال الله العلي القدير على الدوام ان يجنب هذا الجزء من العالم ومن اوروبا ويلات الحرب بين الاشقاء واننا نتمنى صادقين لشعبه المزيد من الاستبسال والعزم والحزم املين بان تكون دائما التطلعات نحو المستقبل اوفر وارحب من ضغائن واحقاد الامس.

اصحاب السعادة السفراء نرحب بكم مرة اخرى بالمغرب ونؤكد لكم استعداد حكومتنا الكامل للتعاون معكم وفي ما يخصنا نحن اعلموا اننا سنستقبل كل واحد منكم دوما بكل ترحاب وسرور كلما عبرتم عن الرغبة في ذلك مرة اخرى مرحبا بكم ووفقكم الله في مهامكم وشكرا لكم.

اثر ذلك استقبل صاحب الجلالة محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد سفراء بعض الدول الذين جاؤوا لتوديع جلالته في ختام ماموريتهم ببلادنا.

ويتعلق الامر بسفراء اسبانيا السيد خواكيم اورتيغا ساليناس والسويد السيد كريستر جاكوبسن الذي وشحه جلالة الملك بالحمالة الكبرى من الوسام العلوي والمانيا السيد ويلفريد هوفمان الذي وشحه العاهل الكريم بالحمالة الكبرى من الوسام العلوي وسفير سويسرا السيد جيرار فراينل الذي وشحه صاحب الجلالة بالوسام العلوي من درجة ضابط كبير.

6محرم 1415ـ 16يونيو 1994